

استكثاب

مشروع كتاب جماعي حول موضوع
(يتوج بندوة علمية دولية)

التحوّلات الجديدة في الريف المغربي

مقاربات في الهوية والهجرة والدين واللغة

إعداد وتنسيق

الدكتور إلياس الهاني
جامعة أهومي البريطانية - لندن

الدكتور التجاني بولعوالي
جامعة لوفان الكاثوليكية - بلجيكا

للتقديم والاستفسار

IJTIHADCENTER@GMAIL.COM
ELYASS.ELHANI91@GMAIL.COM



مقدمة

يشكل الريف المغربي مجالا تاريخيا وثقافيا متميزا داخل الفضاء المغربي، بما يحمله من خصوصيات جغرافية واجتماعية، وما راكمه من تجارب تاريخية أسهمت في تشكيل وعي جماعي خاص بالمنطقة؛ وقد ارتبط اسم الريف في الذاكرة الوطنية بتجربة المقاومة التي قادها المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي خلال حرب الريف، وهي تجربة تركت أثرا عميقا في التاريخ السياسي والاجتماعي للمنطقة، ولا تزال حاضرة في الوعي الثقافي والسياسي المعاصر.

غير أن الريف المغربي لم يبق ثابتا في بنياته الاجتماعية والثقافية، بل شهد خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة مست مختلف جوانب الحياة الاجتماعية؛ فقد أسهمت الهجرة الواسعة نحو أوروبا، في إعادة تشكيل أنماط العيش والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الريفي، كما أدت إلى بروز فضاءات اجتماعية وثقافية عابرة للحدود تربط بين الريف ومجتمعات المهجر، وفي السياق نفسه، برزت تحولات مهمة في قضايا الهوية واللغة والثقافة، خاصة في ظل تنامي النقاش حول مكانة اللغة الأمازيغية في الفضاء العمومي، والتحديات التي شهدتها أنماط التدين والتعبير الثقافي داخل المجتمع الريفي، إضافة إلى التأثير المتزايد للعولمة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الأجيال الجديدة.

ومن هذا المنطلق، يهدف هذا الاستكتاب إلى فتح نقاش علمي متعدد التخصصات حول التحولات الجديدة التي يشهدها الريف المغربي، من خلال مقاربات تحليلية تسعى إلى فهم هذه التحولات في أبعادها الثقافية والسوسيو-اقتصادية واللغوية والدينية، بما يسهم في تطوير الدراسات الأكاديمية حول هذه المنطقة وفهم دينامياتها في سياق التحولات المعاصرة.



إشكالية الاستكتاب

ينطلق هذا الاستكتاب من إشكالية مركزية تتمحور حول التساؤل الآتي: كيف أسهمت التحولات الاجتماعية والثقافية المعاصرة في إعادة تشكيل الهوية واللغة وأنماط التدين والعلاقات الاجتماعية في الريف المغربي؟ وما دلالات هذه التحولات في سياق التفاعل بين المحلي والعالمي؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التي تسعى إلى تفكيك أبعاد هذه التحولات، من أبرزها: ما طبيعة التغييرات التي عرفها المجتمع الريفي خلال العقود الأخيرة؟ وكيف أثرت الهجرة في إعادة تشكيل البنيات الاجتماعية والثقافية؟ وما موقع اللغة والثقافة الأمازيغية في ظل هذه الديناميات المتسارعة؟

كما يطرح الاستكتاب تساؤلات تتعلق بتحولات أنماط التدين داخل المجتمع الريفي، وأثر العولمة الرقمية في بروز أشكال جديدة من التعبير الثقافي والاجتماعي داخل المنطقة. وفي هذا الإطار، يهدف المشروع إلى مقارنة هذه القضايا من خلال مساهمات علمية متعددة التخصصات، تسعى إلى تعميق فهم التحولات الجارية في الريف المغربي واستكشاف دلالاتها في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية المعاصرة، بما يتيح بناء رؤية تحليلية أكثر شمولاً وتوازناً.

أهداف المشروع

يهدف هذا الاستكتاب إلى الإسهام في فهم التحولات الاجتماعية والثقافية الجديدة التي يشهدها الريف المغربي، من خلال مقاربات علمية متعددة التخصصات، ويسعى المشروع إلى:

- 1- تحليل التحولات التي عرفها المجتمع الريفي في العقود الأخيرة.
- 2- دراسة قضايا الهوية في ظل التفاعلات بين المحلي والوطني والعالمي.
- 3- رصد أثر الهجرة في إعادة تشكيل البنيات الاجتماعية والثقافية.
- 4- استكشاف تحولات اللغة والثقافة الأمازيغية في الريف.
- 5- تحليل أنماط التدين الجديدة وعلاقتها بالتحولات الاجتماعية.
- 6- الإسهام في تطوير الدراسات الأكاديمية حول الريف المغربي وإغناء النقاش العلمي حول قضايا المعاصرة.



محاور الاستكتاب

المحور الأول: تحولات الهوية في الريف المغربي، ويتضمن:

- الهوية الريفية بين المحلي والوطني والعاور للحدود
- إعادة بناء الانتماء في ظل التحولات الاجتماعية
- تمثيلات الريف في الخطابات الثقافية والسياسية

المحور الثاني: الهجرة وتحولات المجتمع الريفي، ويتضمن:

- الهجرة الريفية إلى أوروبا وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية
- اقتصاد الهجرة والتحولات العائلية
- شبكات الريف في المهجر والهوية العابرة للوطن

المحور الثالث: الدين وتحولات الدين في الريف، ويتضمن:

- أشكال الدين التقليدي والجديد
- دور الزوايا والمؤسسات الدينية
- الدين الشبابي والتحولات الفكرية

المحور الرابع: اللغة والثقافة في الريف، ويتضمن:

- اللغة الأمازيغية بين الاستمرار والتحول
- اللغة والهوية الثقافية
- التحولات الثقافية في ظل العولمة

المحور الخامس: الريف والذاكرة التاريخية

- الذاكرة الجماعية للمقاومة
- تمثيلات التاريخ في الوعي المحلي

• استحضار شخصيات المقاومة الريفية في الخطاب المعاصر (محمد بن عبد الكريم

الخطابي، محمد أمزيان، الحاج أعمار المطالسي...)

المحور السادس: التحولات الاجتماعية والثقافية الجديدة، ويتضمن:

- أثر وسائل التواصل الاجتماعي
- تحولات القيم لدى الشباب
- الريف بين المحلي والعالمية



شروط المشاركة

- يتم استقبال المساهمات العلمية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.
- يشترط في المساهمة المقترحة ألا تكون موضوع مشاركة علمية سابقا أو جزءا منها، وتعطى الأولوية للمساهمات المندرجة في المحاور أعلاه.
- احترام شروط البحث العلمي الرصين الشكلية والمنهجية (اعتماد الإشكالية المناسبة، تقسيم الموضوع، اعتماد التحليل السليم، توثيق المراجع، ضبط الهوامش والإحالات).
- اعتماد معايير البحث والاقتراس والتوثيق الخاصة بمركز اجتهاد للدراسات والتكوين في بلجيكا، ويُستثنى كل عمل لا يراعي هذه المعايير.
- يتم رفض الملخصات والأوراق التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي دون احترام المعايير المتبعة أكاديميا.
- تخضع جميع المساهمات العلمية المرسلة لعمليتي التقييم والتحكيم من طرف أعضاء اللجنة العلمية للمؤلف الجماعي، وسيتم في الموعد المحدد، إخبار أصحاب المساهمات بنتيجة التقييم.
- يمكن للجنة العلمية عند الضرورة إدخال بعض التعديلات والإضافات الشكلية المناسبة على المساهمات العلمية دون المساس بمضمونها.
- يلتزم الباحث (ة) بإجراء التعديلات المطلوبة بخصوص مساهمته (ها) العلمية، وذلك وفق الملاحظات الموجهة إليه (ها)، مع ضرورة موافاة اللجنة بالنسخة المعدلة لإعادة تقييمها، وسيتم إلغاء المساهمة العلمية تلقائيا في حال عدم التزام الباحث (ة) بملاحظات اللجنة.
- يشار إلى عنوان المحور البحثي المختار في أعلى المساهمة العلمية.
- ترسل جميع المساهمات العلمية إلى البريد الإلكتروني الآتيين:

ijtihadcenter@gmail.com

elyass.elhani91@gmail.com



تواريخ مهمة

- آخر أجل استقبال الملخصات: 15 مايو 2026
- تاريخ الرد على الملخصات المقبولة: 15 يونيو 2026
- آخر أجل إرسال الأوراق النهائية: 30 سبتمبر 2026
- تاريخ نشر المؤلف الجماعي: يحدد لاحقا.
- تاريخ انعقاد الندوة الدولية: يحدد لاحقا.

اللجنة العلمية

- د. أحمدو الباز، جامعة محمد الخامس، الرباط - المغرب
- د. عبد الحفيظ الداودي، كرسي التحولات والمرونة بالمدرسة الدولية للإدارة جنيف/ اتحاد كتاب فريبورك - سويسرا
- دة. زهرة الخليلي، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان - المغرب
- د. سعيد الصديقي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس - المغرب
- دة. غلى المحمد، جامعة الجنان، طرابلس - لبنان
- د. عبد الرحمان الزكريتي، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان - المغرب
- د. اليماني قسوح، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب
- د. إلياس الهاني، جامعة أهومي البريطانية، لندن - المملكة المتحدة
- د. محمد الغلبزوري، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب
- د. البعزاتي بناصر، جامعة محمد الخامس، الرباط - المغرب
- د. ميمون الموساوي، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان - المغرب
- د. فريد أمعضشو، مركز تكوين مفتشي التعليم، الرباط - المغرب
- د. عبد القادر بوطالب، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان - المغرب
- د. حسن الهوتي، جمعية أغبالو للتنمية والتضامن، ميسار - المغرب
- د. محمد حيتومي، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان - المغرب
- د. محمد ايت حمو، جامعة المولى إسماعيل، مكناس - المغرب
- د. التجاني بولعوالي، جامعة لوفان الكاثوليكية - بلجيكا

